

# 1- آية وتفسیر- فضیلۃ الشیخ أ. سامی الصقیر - 1رمضان

5441هـ

سامی بن محمد الصقیر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فيقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:00:00

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اياما معدودات بين الله عز وجل في هذه الاية الكريمة فرض الصيام على عباده فنادهم  
بوصف الایمان يا ايها الذين امنوا اي لايمانكم امثلا ما خوطبتم به وما امرتم به - 00:00:22

وهذا يدل على ان امتنال ما وجه اليهم من الخطاب امرا ونهيا انه من اسباب زيادة الایمان وان مخالفته نقص في الایمان وقوله يا  
ايها الذين امنوا اي صدقوا وادعنوا لما يجب الایمان به - 00:00:46

وقد بين الرسول صلی الله عليه وسلم ما يجب الایمان به في حديث جبريل حينما سأله جبريل النبي صلی الله عليه وسلم فقال  
اخبرني عن الایمان. قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - 00:01:11

بخيره وشره. هذا هو الذي يجب الایمان به. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اي فرض واوجب كما كتب على الذين من قبلكم  
لعلكم تتقدون اي ككتابته على الذين من قبلكم يعني من الامم السابقة. لعلكم تتقدون اي لاجل ان تتقدوا. وفي - 00:01:31  
قوله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم توکید وتقریر لبيان وجوب الصيام وقوله تبارك وتعالی كما كتب على الذين من قبلكم  
هذا التشبيه له فائدتان الفائدة الاولى تسلیة هذه الامة وان الله عز وجل لم يكتب عليهم الصيام دون بقیة الامم بحیث يقول انه شق  
عليه - 00:01:58

والزهمم بهذا الصيام ولم يلزم بقیة الامم. والفائدة الثانية استكمال هذه الامة فضائل التي سبقتها بحیث لا يكون لامة من الامم فضل  
على امة محمد صلی الله عليه وسلم ثم بين سبحانه وتعالی الحکمة من مشروعیة الصيام وهي لعلكم تتقدون. اي لاجل ان تتقدوا -  
00:02:28

لان الصائم مأمور بان يفعل الواجبات وان يدع المحرمات وهذه هي حقيقة التقوى ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم من لم يدع  
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله - 00:02:59

حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اي ان الله تعالى لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم ان يحققوا تقوى الله  
عز وجل بفعل ما امرهم به واجتناب ما نهاهم عنه - 00:03:19

ومن اعظم ما امر الله تعالى به عباده المحافظة على اداء الصلوات الخمس في اوقاتها مع الجماعة لمن قدر على ذلك وكان من اهل  
الجماعه. لان صلاة الجماعة من اوجب الواجبات - 00:03:39

فاما كان الله عز وجل اوجبها في حال الخوف. فقال مخاطبا رسوله صلی الله عليه وسلم. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم  
طائفة منهم معك. فاما وجبت صلاة الجماعة في حال الخوف ففي حال الامن - 00:03:59

من باب اولى. وقال النبي صلی الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا فيؤذن ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى قوم لا يشهدون  
الصلاه فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. فصلاة الجماعة من - 00:04:19

من اوجب الواجبات وهي مع كونها من اوجب الواجبات من افضل الاعمال. قال النبي صلی الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل على

صلوة الفجر بسبع وعشرين درجة. فعل المؤمن ان يحرص على تحقيق تقوى الله تعالى - 00:04:39

من اعظم ذلك القيام بالواجبات. ومن اعظم الواجبات ان يؤدي هذه الصلاة المكتوبة في اوقاتها مع الجماعة وان يحرص ايضا ان يجتنب المحرمات القولية والفعلية لا يكن يوم صومك ويوم فطرك على حد سواء. بعض الناس تجد انه في - 00:04:59

في يوم صومه وفي يوم فطره لا فرق بينهما يكذب يغتاب يكون عنده نمية يغش الناس تماطل في حقوقهم الى غير ذلك. يسمع السماع المحرم وينطق بالكلام المحرم. فلا تجد فرقا بين يوم صومه - 00:05:25

ويوم فطره وهذا في الواقع انما اتعب نفسه اجاع نفسه واظمأ بدنه عن الطعام والشراب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش يعني انه يجوع ويغطش ولكنه لا يحصل اجرا - 00:05:45

بسبب ما يرتكبه من الذنوب والمعاصي. اسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا وان يوفقنا لكل خير. وان يصلح قلوبنا واعمالنا. وان يوفق ولاة امرنا. لما يحب ويرضى - 00:06:11

وانه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:31